

الممارسات السلوكية الشائعة للمدرسين في إدارة الفصل وقلق الامتحان وعلاقتها ببعض المتغيرات

د. محمود عطا محمود
كلية اعداد المعلمين - الرياض

ملخص البحث :

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن الممارسات السلوكية الشائعة للمدرسين داخل الفصل وبيان مدى الاختلاف في تقييم وتقدير هذه الممارسات الأخرى باختلاف المرحلة التعليمية والجنسية ومستوى التحصيل ، كما يهدف إلى التعرف على مستوى قلق الامتحان عند الطلاب ، وما علاقة ذلك لسلوكيات المدرسين وبيان مدى اختلاف مستوى القلق باختلاف المرحلة التعليمية والجنسية ومستوى التحصيل الدراسي .

لقد استخدم الباحثان مقياس قلق الامتحان لسييلير جرواستبيان الممارسات السلوكية من إعداد الباحثين ، وقد طبقا على عينة بلغت ١٧٩ طالباً من المرحلة الثانوية والجامعية . وقد كشفت الدراسة عن :

- أن هناك ممارسات سلوكية يقوم بها المدرسون تؤثر بشكل سلبي على التحصيل الدراسي .
- أن هناك فرقاً له دلالة إحصائية بين الطلاب السعوديين وغيرهم وكذلك بين طلاب المرحلة الثانوية والجامعية في نظرتهم لسلوكيات المدرسين .
- ليس هناك فرق بين المتفوقين والمتأخرين والعاديين تحصيلياً في تقديراتهم لهذه الممارسات .
- ارتفاع مستوى قلق الامتحان عند أفراد عينة البحث مقارنة بعينات أخرى .
- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى القلق بين مجموعات البحث (سعوديين وغيرهم ، طلاب الثانوية وطلاب الجامعة ، المتفوقون والعاديون والمتأخرون تحصيلياً) .
- أن هناك ارتباطاً بين القلق وممارسات المدرسين السلوكية إذ يرتفع مستوى القلق مع الممارسات السلوكية السلبية .

مدخل نظري :

لقد نشطت الدراسات التي تتعلق بأركان العملية التعليمية كالمعلم والمتعلم وأساليب التدريس ، فلم تعد العملية التعليمية مجرد تقديم الحقائق والمعارف على شتى أنواعها ، وإنما بدأ الاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية للمعلم والمتعلم والمتغيرات الأخرى لما لها من أثر في مخرجات التعلم .

ومن بين المتغيرات التي لاقت اهتماماً واضحاً تأثير سلوك المدرسين داخل الفصل على المتعلمين ، فالمعلم يمثل أحد المتغيرات الرئيسية في نجاح العملية التربوية والوصول إلى تحقيق أهدافها المنشودة ، فهو من جهة يساعد طلابه على التعلم المقصود عبر أساليب التدريس المختلفة ، ويؤثر في بناء شخصياتهم من جهة أخرى ، وتلعب خصائصه المعرفية والانفعالية وممارساته السلوكية التربوية دوراً فعالاً في الناتج التحصيلي للطلاب . وانطلاقاً من الحقائق السابقة فقد تركز الاهتمام على الدراسات التي تحاول رفع كفاءة المعلم من خلال الارتقاء بالمستوى المعرفي والمهني له ، وابتكار أساليب التدريس الحديثة التي تساعد في عملية التعلم . وفي الجانب الآخر نشطت الأبحاث التي تدور حول تحليل التفاعل الصفي والعلاقة القائمة بين سلوكيات المدرس وتحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو الدراسة وبعض المتغيرات الأخرى ، وهذا الجانب موضوع اهتمامنا في هذه الدراسة .

ومن الدراسات المبكرة التي توضح أثر سلوك المدرس دراسة Anderson حيث صنف سلوك المدرس إلى سلوك متسلط ، وغير متسلط ، وأوضح أنه عندما يشكل السلوك غير المتسلط نسبة عالية من سلوك المدرس الكلي يظهر الطلاب تلقائية ومبادرة أكبر ، ويظهرون مقدرة في حل المشكلات ، وعندما يشكل السلوك المتسلط نسبة عالية من سلوك المدرس الكلي يظهر الطلاب عدم رغبة في المدرسة وتذمراً ورفضاً لسلطة المدرس ، ثم دراسة لبيت وهوايت Leppit & White والتي أجريت لمعرفة أثر أنماط القيادة المختلفة « دكتاتورية ، ديمقراطية ، ومتساهلة » على الطلاب ، وقد أوضحت هذه الدراسة أن الطلاب في ظل القيادة الديكتاتورية يعتمدون اعتماداً كبيراً على المدرس في استجاباتهم ولا يستطيعون

اتخاذ قرار بدون الاستعانة بتوجيهاته . وقد أوضحت دراسة كوجان Cogan أن الطلاب يؤدون أعمالهم المدرسية الضرورية والإضافية أفضل من المدرس غير المتسلط من المدرس المتسلط كما أنهم يحبون مدرسيهم أفضل (امدون ، فلاندرز ، ١٩٨٦ : ٧٦ - ٧٨) .

ومن الدراسات الحديثة حول تأثير المدرس في طلبة ما أكده الباحثان أمدون وجيماتو Amidon & Giammato من أن هناك علاقة بين أنماط التفاعل في الفصل الدراسي وتحصيل الطلاب ، وذلك بعد دراسة أنماط تدريس مدرسين متفوقين ومتوسطين ، فوجدوا أن المدرسين المتفوقين يتحدثون قليلاً بالنسبة للوقت الإجمالي للحصة ويتقبلون مشاعر ومبادرات وأفكار الطلاب ، وهذا بالتالي يؤثر في تحصيلهم ، وفي نسخ لخمسين دراسة عن سلوك المدرس قام به روز شاين اتضح أن هناك علاقة بين المناخ العام داخل حجرة الفصل والتحصيل الدراسي (Rosen-shine, 1971) .

وتعتبر دراسات فلاندرز Flanders من أشهر الدراسات التي حاولت معرفة العلاقة في سلوك المعلم اللفظي والتحصيل الدراسي ، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أن سلوك المعلم غير المباشر القائم على تقبل مشاعر التلاميذ وأفكارهم والثناء والتشجيع وأسلوب المناقشة بعيداً عن الإلقاء والتلقين وتوجيه الأوامر يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتحصيل ، وبالاتجاهات المرغوبة نحو المدرسة (دايراني ١٩٨٥ : ١٧٠) ، وتنوعت الدراسات بعد معرفة ذلك ، فقد ركز بعضها على السلوك الحركي والتنظيمي والإداري للمعلم ، واهتم البعض الآخر بتحليل التفاعل العاطفي والاجتماعي بين المعلم والتلميذ ، في حين ركز بعضها على ملاحظة الأساليب التي يتبعها في إدارة وضبط التلاميذ وحفظ النظام الصفّي (حمدان ١٩٨٤ : ٧٨) .

ومن بين المتغيرات التي حاول الباحثون دراستها لما لها من أثر على النتائج التحصيلي للطلاب هو قلق الامتحان Test anxiety ، وقد تعددت الدراسات عن القلق^(١) وتباينت دراسات ماندلر وساراسون Sarason & Mandler ١٩٥٢ بداية الأبحاث عن قلق الامتحان باعتباره متغيراً يؤثر في تحصيل الطلاب وآدائهم ،

فقد أوضحنا أن هناك علاقة سببية بين قلق الامتحان والعمليات المعرفية ، حيث افترضنا أنه يوجد في الموقف الإنجازي نوعان من الحوافز المؤثرة : فأما أن تثار دوافع إنجاز العمل Task drives مما يؤدي إلى زيادة الأداء والعمل ، أو تثار دوافع القلق Anxiety drives وهذا يعوق الأداء وأوضحنا أن الأشخاص ذوي القلق العالي أفضل من أداء الأشخاص ذوي القلق المنخفض في الأعمال السهلة ، والعكس تماماً في الأعمال الصعبة (عبد الحميد ١٩٨٤ : ١٠) وتوالت الدراسات بعد ذلك وأمكن تصنيفها إلى :

أبحاث تؤكد العلاقة السالبة الخطية بين القلق والتحصيل باعتباره عائلاً له .

أبحاث تؤكد دافعية القلق وترفض العلاقة الخطية السالبة بين المتغيرين .
ومن أبحاث الاتجاه الأول دراسات واين Wine ١٩٧١ وساراسون ١٩٧٢ حيث افترضا أن القلق يولد استجابات غير مناسبة نحو المهام داخل موقف الامتحان كالانشغال بالنجاح أو التفكير في ترك الدراسة ، وهذا الانشغال الذهني يتداخل بدوره مع الاستجابات المناسبة والضرورية للآدار الجيد في الامتحان ، ويرى واين أن الطلاب ذوي القلق المرتفع في الامتحان يصبحون منشغلين أثناء الامتحان ، وبالتالي فهم لا يكرسون وقتاً كافياً لأداء مهمة الامتحان ، بمعنى أن الانشغال بأمور أخرى معطل ومعوق لقدرة الطالب على التفكير واسترجاع وتنظيم الإجابة (هوارى والشناوي ، ١٩٨٧ : ١٧٥) .

وكذلك دراسة Lester man & Taylor لسيرمان وتيلور حيث أوضحت أن هناك ارتباطاً بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي مقداره - ٠,٦٤ ، وفي دراسة على طلبة الهندسة في جامعة أوكلوهوما أكدت Beavers 1970 أن ارتفاع القلق يؤدي إلى خفض التحصيل ، كما أوضحت دراسة والتر فرانك Walter frank 1970 أن قلق الامتحان معوق لأداء الرياضيات حتى عند الطلبة الأذكياء (أبو صبيحة ١٩٧٤ : ١٠ - ١٣) .

وفي دراسة روكلين وتومبسون اتضح أن الطلاب ذوي القلق المنخفض كان أداءهم أفضل في الاختبارات الصعبة عما كان في الاختبار السهل ، والعكس تماماً

بالنسبة لمتوسطي القلق ، أما الطلاب ذوي القلق العالي فإن آداءهم كان منخفضاً على كل من الاختبارين الصعب والسهل (Rocklin & Thompson 1985) .

أما الاتجاه الآخر فيتحدث عن دوافعية القلق ، حيث يرى أن القلق في بعض مستوياته قد يكون دافعاً إلى الانجاز بينما في بعض مستوياته الأخرى معوقاً له ، ولا يقر العلاقة الخطية السالبة بين القلق والتحصيل ، وإنما تتحدد صورة هذه العلاقة في ارتباطها ببعض المتغيرات . ومن أبحاث هذا الاتجاه ما أوضحته دراسة آمنة كاظم من أنه كلما ارتفع مستوى القلق يرتفع مستوى التحصيل حتى عتبة معينة وعند عتبة معينة أخرى يتعطل الأداء وينخفض بارتفاع مستوى القلق وهذا بالنسبة لمتوسطي الذكاء ، أما بالنسبة للمستوى الأدنى من الذكاء فإن العلاقة بين القلق والتحصيل تنحو تناقص التحصيل بازدياد مستوى القلق ، أما بالنسبة للأذكاء فإن العلاقة لا أحادية الاتجاه وتنحو الاضطراب حيث يتزايد التحصيل عند المستوى العالي للقلق (كاظم ١٩٧٤ : ٣٤٤ - ٣٤٨) .

وفي دراسة Spielberger 1962 أوضح أن أثر القلق على التعلم يعتمد على مستوى القدرة العقلية ، فالطلاب ذوي القدرة المتوسطة والقلق العالي غالباً ما ينخفض آداءهم بينما الطلاب ذوي الاستعداد العالي والقلق العالي استطاعوا أن يحققوا قدراً من الآداء الأكاديمي بالرغم من ارتفاع مستوى القلق ، وهنا يكون القلق حافزاً لزيادة الجهود في الأعمال العقلية (عبد الحميد ، ١٩٨٤ : ١١) .

وفي دراسة قام بها Mazzie, 1969 اتضح أن آداء التلاميذ مرتفعي القلق أعلى من آداء منخفضي القلق في مجموعة التلاميذ مرتفعي الذكاء والعكس بالنسبة لمجموعة التلاميذ منخفضي الذكاء ، وتنسق الدراسات السابقة مع الفرض الذي يوضح أن القلق العالي يعيق الآراء التحصيلي لمنخفضي الذكاء ويسهل الآداء التحصيلي للأفراد مرتفعي الذكاء ، وفي دراسات أخرى أوضحت أن أثر القلق على التحصيل يرتبط بمهارات الاستذكار ، فقد اتضح أن حالات الانشغال الزائد أثناء موقف الامتحان والتي تعتبر معوقاً للأداء تقل إذا كان لدى الطالب مهارات استذكار عالية .

وتشير الدلائل آزاء النتائج المتعارضة في علاقة القلق بالأداء إلى احتمال أن

تكون هذه العلاقة منحنية وليست مستقيمة وهذا ما لا تستبعده انستازى ، وأن مستوى مرتفعاً من القلق يؤدي إلى ضعف الأداء ، وإن كان يؤدي أحياناً إلى قدر من التحسن ، ويعتقد جولد مان 1971 من أن سبب التضارب في النتائج يرجع إلى طريقة استجابة الأفراد بشكل مختلف إلى القلق ، فوفقاً لما يقرره سينك فإن بعض الأفراد القلقين يظهرون قدراً من التيقظ والانتباه العقلي بينما يبدى البعض الآخر حالة تجمد عقلي (فرج ١٩٨٠ : ١٠٧) بمعنى أن القلق إزاء الاختبار قد يكون قلقاً صحياً ميسراً لأداء البعض وقلقاً ضاراً مثبطاً لأداء البعض الآخر لأنه يضعف الانتباه ويشغل الفكر وهذا محكوم ببعض المتغيرات الفردية وسمات الشخصية ...

أما عن أسباب قلق الامتحان يرى بعض الباحثين أنه يعكس خبرات سابقة بمواقف مماثلة أو خوفاً من النتائج المستقبلية المجهولة للاختبار ، أو مظهراً لدرجة مرتفعة من القلق العام (القلق كسمة) ، ويرى ساراسون أن قلق الامتحان ينمو في المواقف الأسرية في السنوات المبكرة من حياة الفرد ، وتبعاً لهذا الاتجاه فإن سلوك الطفل في مواقف كثيرة يقيمه الوالدان ، وغالباً ما يثير التقويم الوالدي غير الملائم مشاعر العدوان عند الطفل والتي لا يستطيع التعبير عنها بسبب اعتماده عليها للحصول على الاستحسان وبدلاً من ذلك يظهر مشاعر الذنب والقلق ويقلل من شأن نفسه في مواقف التقويم المشابهة للامتحان ، وتثير مواقف المدرسين فيما بعد قلق الامتحان بسبب تشابه المثيرات بين المدرسين والوالدين (تركي ، ١٩٨١) .

مشكلة البحث وأهدافه :

من خلال نتائج الدراسات المختلفة لمتغيرات البحث ، ومن خلال ملاحظات الباحثين - أثناء عملها في التدريس - للممارسات السلوكية للمدرسين داخل الفصل ، ومن خلال معاشتها لمعاناة الطلاب من قلق الامتحان ورهبته ، وانطلاقاً من بعض الافتراضات النظرية التي تحاول ربط مواقف التقويم للمدرسين بقلق الامتحان ، فقد وجد الباحثان أنه من المجدي إجراء دراسة ميدانية في البيئة السعودية عن قلق الامتحان والممارسات السلوكية للمدرسين

داخل الفصل باعتبارهما متغيران يؤثران بشكل أو بآخر في الأداء التحصيلي للطلاب وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى .

وما الدراسة الحالية في بعض جوانبها إلا حلقة في سباق الدراسات التي تهتم بتأثير سلوك المدرس على بعض المتغيرات ، وتهدف إلى الكشف عن الممارسات السلوكية للمدرسين المتعلقة بممارسات التحفيز والإحباط ، وممارسات تقبل المشاعر والأفكار ، وممارسات الضبط الصفّي ، وما أكثر هذه الممارسات شيوعاً من وجهة نظر الطلاب ، كما تهدف إلى التأكد من صحة الافتراضات النظرية التي توحي بوجود العلاقة بين هذه الممارسات وقلق الامتحان ، وهل تختلف نظرة الطلاب الجامعيين لهذه الممارسات عن زملائهم طلاب الثانوية العامة . وهل تختلف هذه النظرة باختلاف مستويات التحصيل الدراسي .

وتهدف إلى التعرف على مستوى القلق عند طلاب عينة البحث وهل تختلف عن مثيلاتها في الدول الأجنبية ، وما علاقة قلق الامتحان كنتائج بمواقف المدرسين . ويهدف أيضاً إلى الكشف عن مدى ارتباط القلق بمستوى التحصيل وبيان مدى اختلاف مستوى القلق باختلاف المرحلة التعليمية الثانوية والجامعية ، واختلافها باختلاف الجنسية .

أهمية البحث :

تعتبر نتائج هذا البحث أساساً علمياً تبنى عليه الخدمات التوجيهية والإرشادية للمعلمين والمتعلمين ، ويمكن إيجاز أهميته فيما يلي :

١ - أن رصد الممارسات السلوكية الشائعة بين المدرسين داخل الفصل ، تثير برامج التوجيه والإرشاد حيث تمكن المرشدين من الحث على تنمية الممارسات الإيجابية وتدعيمها ، وكف الممارسات السالبة ، وهذا في حد ذاته إنجاز مهم سوف يساهم بشكل كبير في مخرجات التعلم ممثلة في التحصيل الدراسي للطلاب وسلوكه الاجتماعي والانفعالي .

٢ - تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الموضوعية لتحديد ممارسات المدرسين من خلال ما يقرره الطلاب ، ويمكن استخدام نتائجها في التخطيط لتحديد

- الممارسات المثلى ، في برامج تدريب المدرسين .
- ٣ - ان التعرف على مستوى القلق عند الطلاب ومظاهره الشائعة وارتباطاته مع بعض المتغيرات يعتبر أساساً علمياً لوضع البرامج التوجيهية والإرشادية لخفض هذا القلق لما له من أثر في أداء الفرد وتحصيله .
- ٤ - يعتبر هذا البحث من الدراسات النادرة التي عالجت العلاقة بين ممارسات المدرسين السلوكية والقلق في البيئة المحلية ، مما قد تعتبر نتائجه أساساً سليماً لتقويم المدرسين لطريقة تعاملهم مع الطلاب .

أسئلة البحث :

يجيب البحث على الاسئلة التالية :

- ١ - ما هي أهم الممارسات السلوكية الشائعة عند المدرسين داخل الفصل كما يراها الطلاب أنفسهم .
- ٢ - هل هناك فرق بين الطلاب السعوديين وغير السعوديين في نظرتهم للممارسات السلوكية للمدرسين داخل الفصل .
- ٣ - ها هناك فروق بين المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسياً في نظرتهم « تقديراتهم » للممارسات السلوكية داخل الفصل .
- ٤ - هل هناك فرق بين طلاب الثانوية العامة والجامعات في نظرتهم « تقديرهم » للممارسات السلوكية للمدرسين داخل الفصل .
- ٥ - ما هي أكثر مظاهر قلق الامتحان شيوعاً عند الطلاب .
- ٦ - هل هناك فرق بين الطلاب السعوديين غير السعوديين في مستوى قلق الامتحان بمعنى هل يختلف مستوى قلق الامتحان باختلاف الجنسية .
- ٧ - هل هناك فرق بين الطلاب المتفوقين والعاديين والمتأخرين في مستوى قلق الامتحان بمعنى هل يختلف مستوى القلق باختلاف مستوى التحصيل الدراسي .

٨ - هل هناك فرق بين طلاب الثانوية العامة والجامعات في مستوى قلق الامتحان بمعنى هل يختلف مستوى قلق الامتحان باختلاف مستوى التعيين الثانوي أو الجامعي .

٩ - هل هناك ارتباط دال احصائياً بين الممارسات السلوكية للمدرسين داخل الفصل وقلق الامتحان .

مفاهيم البحث :

قلق الامتحان : حالة انفعالية مؤقتة سببها ادراك المواقف التقييمية على أنها مواقف تهديدية للشخصية ، مصحوبة بتوتر وتحفز وحدة انفعالية وانشغالات عقلية سالبة كشفت الانتباه وتتداخل مع التركيز المطلوب اثناء الامتحان مما يؤثر سلباً على المهام العقلية والعرفية في موقف الامتحان . (سبيليرجر ، ١٩٨٠) .

الممارسات السلوكية : هي جميع ما يصدر عن المدرس داخل الفصل من أقوال وأفعال تجاه المنبهات والمواقف المختلفة التي تقابله اثناء ادارته وضبطه للفصل وتفاعله مع الطلاب ، وتشمل ممارسات التحفيز والاحباط ، وممارسات تقبل الشاعر والافكار وممارسات الضبط الصفي وادارته .

مستوى التعلم : ويقصد به المرحلة التعليمية لأفراد عينة البحث وهي المرحلة الثانوية والجامعية .

الجنسية : يقصد بها الطلاب السعوديين وغير السعوديين من الاقطار العربية الذين يشكلون عينة البحث .

مستوى التحصيل الدراسي : ويقصد به المعدل التراكمي الذي حصل عليه الطالب سواء في مركز العلوم والرياضيات أو في الثانويات المطوره التي تأخذ بنظام الساعات . وقد صنف الطلاب حسب المعدل التراكمي إلى المستويات التالية :

المتفوقون : وهم الطلاب الذين حصلوا على معدل تراكمي ٤ فما فوق .
العاديون : وهم الطلاب الذين حصلوا على معدل تراكمي ما بين ٢,٥ -

المتأخرون : وهم الطلاب الذين حصلوا على معدل تراكمي يقل عن ٢,٥ .

الطريقة والاجراءات :

أدوات البحث :

أولاً : استبيان الممارسات السلوكية داخل الفصل :

لقد صمم الباحثان استبياناً للممارسات السلوكية المباشرة وغير المباشرة التي تصدر عن المدرسين تجاه المراقف المختلفة داخل الفصل ، وقد تم ذلك على ضوء الأسس التالية :

— تحليل للادوار الرئيسية التي يقوم بها المدرس أثناء تواجده داخل الفصل وذلك من خلال الاستعانة بالدراسات النظرية التي تعرضت لسلوك المدرسين داخل الفصل مثل دراسات اساليب الضبط الصفّي وأساليب الثواب والعقاب والتعامل مع الطلاب

— تحديد الممارسات المعبرة عن كل دور من الادوار الرئيسية التي يقوم بها المدرسون .

— الاستعانة بمجموعة من الادوات التي حاولت ملاحظة سلوك المدرسين داخل الفصل سواء تلك الادوات التي ركزت على ملاحظة السلوك الصفّي اللفظي وغير اللفظي كما في اداه فلاندرز أو ملاحظة سلوك الادارة والضبط الصفّي كما في اداه كوونن وبراون .

— وضع الباحثان قائمة من العبارات التي تمثل الممارسات التي يقوم بها المدرسون وتغطي الادوار الرئيسية للمدرسين داخل الفصل .

— قام الباحثان بدراسة عبارات الاستبيان وتم حذف العبارات المتشابهة وصياغة العبارات الأخرى صياغة مفهومة .

أما عن صدق الاستبيان فقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الملك سعود وكلية اعداد المعلمين

بالرياض وذلك للحكم على مدى وضوح الاسئلة وحسن صياغتها ، ومدى تشيلها للابعاد التي يشتمل عليها الاستبيان ، وملائمة السؤال للهدف الذي وضع من أجله ، وتحديد الاسئلة التي تدل على الممارسات الإيجابية والسلبية .

وقد تم استبقاء العبارات التي اتفق عليها أربعة محكمين من خمسة ، كما تم حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency وذلك بحساب معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية والمقياس الكلي ، وكذلك بين بعضها البعض ، وقد اتضحت النتائج فيما يلي :

جدول رقم (١)

يوضع معاملات الارتباط بين الابعاد الفرعية للاستبيان وبينها وبين الدرجة الكلية للاستبيان .

ابعاد الاستبيان	ممارسات التحفيز ا	ممارسات التقبل ب	ممارسات الضبط الصفي ج	درجة كلية د
ا	—	,٨٢٨	,٥٢٨	,٧٧٤
ب	,٨٢٨	—	,٦٤٩	,٧٨٨
ج	,٥٢٨	,٦٤٩	—	,٩١٦
د	,٧٧٤	,٧٨٨	,٨١٦	—

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين مختلف الابعاد التي يشمل عليها الاستبيان عاليه ودالة احصائياً . وهذا يوشع أن هناك درجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يؤخذ كدليل على صدق المقياس .

أما عن ثبات الاستبيان فقد اعتمد الباحثان اسلوب اعادة الاختبار حيث طبق الاستبيان على عينة مكونة من أربعين طالباً ثم أعيد التطبيق على نفس الطلاب بعد ثلاثة أسابيع ، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق

الاول والثاني ، وبلغ معامل الثبات ٠,٨٨٧ ، وهو معامل مرتفع مما يشير إلى ثبات الاستبيان .

الاستبيان في صورته النهائية :

ينكون الاستبيان في شكله النهائي من سبع وثلاثين عبارة تمثل الممارسات السلوكية المباشرة وغير المباشرة التي تصدر عن المدرس داخل الفصل ، بحاه المواقف المختلفة التي تقابله اثناء ادارته وضبطه وتفاعله مع الطلاب ، وقد أعد هذا الاستبيان لمعرفة الممارسات السلوكية السائدة عند المدرسين داخل الفصل من وجهة نظر الطلاب ، ومعرفة علاقتها بقلق الامتحان والتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الأخرى .

وقد توزعت العبارات على المكونات الرئيسية التالية :

أولاً : (ممارسات التحفيز والاحباط)

وتتمثل في جميع الممارسات التي يقوم بها المدرسون لتشجيع الطلاب والثناء عليهم وتحفيزهم ، وأساليب العقاب الممثلة في الزجر والنقد والتهديد والوعيد بالامتحانات ويشمل هذا البعد على : أساليب التهديد بالدرجات والامتحانات ، وأساليب الزجر والنقد والتوبيخ ، وأساليب التحفيز والتشجيع .

ثانياً : ممارسات تقبل مشاعر الطلاب وآرائهم

وتتمثل في جميع الممارسات التي يقوم بها المدرسون لفهم مشاعر الطلاب الإنسانية وتقبل آرائهم وافكارهم وتشجيعها والثناء على اقتراحاتهم .

ثالثاً : ممارسات الضبط الصفي وتوجيه الطلاب

ويتمثل في الممارسات التي يقوم بها المدرسون في التعامل مع الطلاب والتعاون معهم والمعدل بينهم والاهتمام بهم وبمشكلاتهم وتوجيههم عند الخطأ ومراعاة الفروق الفردية ، وكذلك في الممارسات اللفظية وغير اللفظية لادارة الفصل وضبطه من حزم ومرونة وغيره ويشمل هذا البعد على : أساليب التعامل مع الطلاب وتوجيههم ، وأساليب الضبط الصفي .

أما عن طريقة تطبيق الاستبيان وتصحيحه فيوجد أمام كل عبارة ثلاث

إجابات وهي : دائماً ، أحياناً ، نادراً ، ويطلب من المفحوص أن يقرأ كل عبارة ثم يجيب عليها بوضع علامة أمام العبارة وتحت الإجابة التي تصف بوجه عام حقيقة ما يشعر به . ولضمان موضوعية التقدير على المتصل الثلاثي فقد تم وضع تعريف دقيق لهذه الاجابات .

وعند تصحيح الاستبيان يعطي الطالب ثلاث درجات بـ دائماً ، درجتان للإجابة بـ أحياناً ، ودرجة واحدة للإجابة بـ نادراً إذا كان الممارسات (العبارات) السلوكية موجبة ، في حين يعطي الطالب درجة إذا أجاب الطالب بـ دائماً ، ودرجتان للإجابة بـ أحياناً وثلاث درجات للإجابة بـ نادراً .

وتدل الدرجات المرتفعة على أن الممارسات السلوكية للمدرسين إيجابية من وجهة نظر الطالب ، أما الدرجات المنخفضة فتدل على أن ممارسات المدرسين سالبه .

ثانياً : مقياس الاتجاه نحو الامتحانات (قلق الامتحانات) :

لقد أعد هذا المقياس سبيلبرجر Spielberg بالاشتراك مع آخرين لمقياس الفروق بين الافراد الخاصة بالاستهداف للقلق من الامتحان ، ويكون المقياس من عشرين فقرة تجاب على كل منها بواحدة مع أربع اجابات هي لا مطلقاً ، أحياناً ، غالباً ، دائماً ، ويطلب من المفحوص أن يجيب على جميع الاسئلة بوضع دائرة حول الإجابة التي يختارها ، وتنطبق عليها تبعاً للقلق الناجم في مواقف الامتحان سواء قبل أو أثناء أو بعد الامتحان .

ويحتوي المقياس العام على مقاسين فرعيين هما :

مقياس الانشغال « Worry » ، ومقياس الانفعالية « Emotionality »
كمكونين أساسيين لقلق الامتحان نتيجة استخدام التحليل العالمي لتحديد المقاييس الفرعية .

ويتم التصحيح عادة باعطاء درجة واحدة لمن أجاب بـ مطلقاً ، ودرجتان بـ أحياناً ، وثلاث درجات بـ غالباً ، وأربع درجات بـ دائماً ، لان كل عبارات المقياس إليه ، ما عدا السؤال الأول ، فإنه يعطي أربع درجات لـ مطلقاً ، ثلاث

درجات لـ أحياناً ، ودرجتان لـ غالباً ، ودرجة واحدة لـ دائماً . . وعلى ضوء ذلك فإن الدرجة الكلية تتراوح ما بين ٢٠ - ٨٠ درجة .

ويعتبر الافراد الذين يحصلون على درجات عالية في مقياس قلق الامتحان T.A.I. يميلون إلى اعتبار المواقف التقييمية مواقف مهددة لشخصياتهم ومن ثم تزداد لديهم حدة الانفعالات والتوتر العصبي في هذه المواقف (Spielberg, 1980: ١) .

أما في البيئة المحلية فقد قام هوارى والشناوي بترجمة المقياس وتقنية على البيئة السعودية فاستخدما طريقة إعادة الاختبار لحساب معامل الثبات حيث طبق على ٧٥ طالباً من طلاب قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية ثم أعيد التطبيق مرة أخرى بعد ثلاثة أسابيع وحسب معامل الارتباط واتضحت النتائج في الجدول التالي :

جدول رقم (٢) يبين معاملات ثبات المقياس

المقياس	معامل الثبات
الدرجة الكلية	٠,٨٨٦
مقياس الانشغال	٠,٨٥٩
مقياس الانفعالية	٠,٨٤٨

يتضح مما سبق أن المقياس الكلي والمقياسين الفرعيين يتميز بثبات عال يمثل استقرار السمة التي يقيسها المقياس غير فترة مناسبة . أما عن صدق المقياس فقد تم حسابه بطريقة الاتساق الداخلي وذلك بحساب معاملات الارتباط بين المقياس الفرعية الكلي وكذلك بين بعضها البعض وذلك كمؤشر لصدق المقياس ، واتضحت النتائج في الجدول الآتي :

جدول رقم (٣) يبين معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس

البند	الانشغال	الانفعالية	الدرجة الكلية
الانشغال	١	٠,٧٧٩	٠,٨٨١
الانفعالية	٠,٧٧٩	١	٠,٨٧٦
الدرجة الكلية	٠,٨٨١	٠,٨٧٦	١

يتضح مما سبق أن معاملات الارتباط بين المقاسين دالة عند مستوى ١, ٠, مما يدل على درجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يؤخذ كدليل على صدق المقياس كما وضحه انستازي ١٩٧٨ (هوارى والشناوي ، ١٩٨٧ : ١٨٠ - ١٨١) .

عينة البحث :

لقد تكونت عينة الدراسة الاجمالية من ١٩٠ طالباً من طلاب المرحلة الثانوية ومركز العلوم والرياضيات بالرياض ، وقد تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية .

أما عن عينة المرحلة الثانوية فقد حدد الباحثان ٣ مدارس من الثانويات المطورة تمثل احداها رب الرياض وأخرى تمثل شرق الرياض وثالثة وسط الرياض ثم اختاروا بطريقة عشوائية عينة بلغت ١٠٨ طالباً .

أما طلاب المرحلة الجامعية « مركز العلوم والرياضيات » فقد اختار الباحثان بطريقة عشوائية طلاباً يمثلون المستويات الدراسية في المركز » وقد بلغت عينة المركز ٨٢ طالباً . وبعد فحص اداوات البحث تم استبعاد ١١ استمارة لعدم اكتمالها أو نقص في بياناتها الاولى ، وبالتالي أصبحت العينة النهائية ١٧٩ توزعت على النحو الآتي :

جدول رقم (٤)

تبين توزيع عينة الدراسة

مستوى الاداء	متفوقون	عاديون	متأخرون	المجموع
الجنسية				
سعودي	٢٥	٦٨	٢٨	١٢١
غير سعودي	١٢	٤١	٥	٥٨
المجموع	٣٧	١٠٩	٣٣	١٧٩

المعالجة الاحصائية :

لكي يتمكن الباحثان من الاجابة على اسئلة البحث وأهدافه قاما باستخدام المعالجة الاحصائية التالية :

— استخدام الباحثان معامل الارتباط لمعرفة العلاقة بين الممارسات السلوكية وقلق الامتحان .

— استخدام التكرارات والنسب المئوية لتحديد الممارسات السلوكية للمدرسين الأكثر شيوعاً والأقل شيوعاً ولتحديد أكثر مظاهر القلق انتشاراً بين افراد عينة البحث .

— استخدام تحليل التباين $2 \times 3 \times 2$ لتحديد العلاقة بين ماغيرات البحث وكل من الجنسية ومستوى التعليم والتحصيل الدراسي .

نتائج البحث :

نتائج السؤال الأول :

ما هي الممارسات السلوكية الشائعة عند المدرسين داخل الفصل كما يقررها « يراها » الطلاب انفسهم ؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحثان باستخراج التكرار والنسب المئوية للذين أجابوا بدائماً ، أحياناً ، نادراً على كل بند من بنود الاستبيان ، ولتحديد أهم الممارسات الشائعة اعتمد الباحثان على أخذ الممارسات العشر الأولى التي نالت أكثر التكرارات على دائماً ، وقد ظهرت نتائج تحليل البيانات في الجدول الآتي :

جدول رقم (٥)

يبين الممارسات السلوكية العشر الأولى للمدرسين من وجهة نظر الطلاب مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب نسبة من اشرؤا عليها .

تسلسل	الممارسات	ك	%
١	يميل المدرسون إلى تقرير الطلاب المجدين واحترامهم	٨٥	٦٣,٤٣%
٢	يثني المدرسون على الطلاب عند الاجابة السليمة	٧٥	٥٥,٩٧%
٣	يميل المدرسون إلى معاقبة التلاميذ بخفض درجاتهم	٧٤	٥٥,٢٢%
٤	يميل المدرسون إلى تشجيع الطلاب على الحد والتحصيل الدارس .	٦١	٤٥,٥٢%
٥	يحاول المدرسون المحافظة على انتباه التلاميذ طيلة الدرس	٦٢	٣٨,٨١%
٦	يستأثر المدرسون بالخصة ولا يسمحون للطلاب بالتحدث أثناءها .	٥٠	٣٧,٣١%
٧	يثير المدرسون حماس الطلاب داخل الفصل نحو التحصيل الدراسي	٤٤	٣٢,٨٤%
٨	يلجأ المدرسون إلى ارشاد التلاميذ وتوجيههم عند الخطأ قبل اللجوء إلى العقاب .	٤٢	٣١,٣٤%
٩	يميل المدرسون إلى تهديد الطلاب بالرسوب في الامتحانات	٤٠	٢٩,٥١%
١٠	يميل المدرسون إلى نقد الطلاب بطريقة تجرح شعورهم وكرامتهم .	٣٩	٢٩,١١%

يتضح من الجدول السابق أن هناك نوعين من الممارسات :

أولاً : ممارسات إيجابية : ومن أهم هذه الممارسات :

— إن المدرسين يميلون إلى تقدير الطلاب المجدين واحترامهم . فقد احتلت الترتيب الأول وقد أشرّ عليها ٦٣,٤٣% من الطلاب بدائماً .

— الثناء على الطلاب عند الاجابة السليمة . فقد احتلت الترتيب الثاني وقد أشر عليها ٥٥,٩٧% من الطلاب بدائماً .

ولا شك أن تقدير الطلاب المجدين والثناء على الطلاب عند الاجابة السليمة من السلوكيات الهامة التي تشجع الطلاب على بذل مجهود أكبر ، وتزيد

من رغبتهم في التعلم وتشجيع حاجتهم إلى التقدير والاحترام ، ففي إحدى الدراسات الحديثة أوضح ٨٩٪ من المدرسين خريجي كليات التربية أن الشئ من السلوكيات الهامة للمدرسين فهي تزيد من حماس الطلاب ورغبتهم في التعلم (ديراني ، ١٩٨٥ : ١٨٣) .

— تشجيع الطلاب على الجهد والتحصيل . فقد احتلت الترتيب الرابع وبلغت نسبة من اشروا عليها ٥٢,٤٥٪ من الطلاب بدائماً .

— حرص المدرسين على شد انتباه الطلاب طيلة الدرس . فقد احتل هذا السلوك الترتيب الخامس بواقع ٣٨,٨١٪ .

— اثارة حماس الطلاب داخل الفصل نحو التحصيل . فقد احتلت الترتيب السابع . فقد أشار عليها ٣٢,٨٤٪ بدائماً .

إن الممارسات الايجابية السابقة تؤكد أن المدرسين يولون قضية الدافعية نحو التحصيل أهمية كبرى ، فاستثاره حماس الطلاب وشد انتباههم وتشجيعهم على الجهد والتحصيل وغيرها من الممارسات التي تولد الدافعية تظهر اهميتها من حيث كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجاز اهداف تعليمية معينة على نحو فعال وذلك باعتبارها احد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والانجاز (G- age & Berliner, 1979) .

— توجيه الطلاب وارشادهم عند الخطأ قبل اللجوء إلى العقاب . فقد احتلت هذه الممارسة الترتيب الثامن . وقد بلغ نسبة من اشروا عليها بدائماً ٣٤,٣١٪ .
ويجب العمل على تعزيزي هذه الممارسات لما لها من أثر كبير على تحصيل الطلاب واتجاهاتهم .

ثانياً : ممارسات سلبية : ومن أكثر هذه الممارسات شيوعاً هي :

— الميل إلى معاقبة التلاميذ بخفض درجاتهم . فقد احتلت الترتيب الثالث وقد أشر عليها ٢٢,٥٥٪ من الطلاب بدائماً .

— تهديد الطلاب بالسقوط في الامتحانات . قد احتلت الترتيب التاسع وقد أشر عليها ٢٩,٥١٪ من الطلاب بدائماً .

ان الممارسات السابقة توضح ان الطلاب يرون ان المدرسين يميلون إلى استخدام الدرجات كأسلوب للعقاب ، وان المبالغة في ذلك يولد الكراهية للمعلم والمادة الدراسية ، وقد تزيد من حدة القلق عند دخول الامتحان .

— استئثار المدرسين بالحصة وعدم السماح للطلاب بالتحدث اثناءها . لقد احتلت الترتيب السادس وقد بلغ من أثر عليها من الطلاب بدائماً ٣١، ٣٧٪ .

ان هذه الممارسة شائعة بين المدرسين في الوطن العربي ، فهم يستأثرون بالحديث طيلة الحصة ، ففي دراسة في البيئة السعودية عن نسبة حديث الطلاب داخل حجرة الفصل إلى حديث المدرسين وجد البابطين ان المدرسين المؤهلين تربوياً وغير المؤهلين يستأثرون بـ ٧٥٪ ومن وقت الحصة الكلي وهي نسبة تفوق النسبة القياسية لفلاندرز حيث أكد الأخير في أبحاثه الواسعة ان النسبة القياسية لحديث المعلم داخل حجرة الفصل تشكل $\frac{2}{3}$ وقت الحصة الكلي (البابطين ، ١٩٨٦ : ١٦٣) . وفي دراسة أردنية أوضحت يعقوب الحمل ان نسبة حديث المعلم ٨، ٨٣٪ من وقت الحصة (الجميل : ١٩٧٨) ، وفي دراسة عراقية أجراها باقر أن نسبة حديث المعلم بلغت نسبة عالية مقارنة بالنسبة القياسية لفلاندرز وان نسبة حديث التلميذات بلغت نسبة منخفضة (باقر ، ١٩٧٨) ، وأكدت دراسة اللقاني في مصر نفس النتائج (اللقاني ، ١٩٧٨) . ويبدو ان شيوع هذه الممارسة السلوكية للمدرسين في الوطن العربي إلى اتباع طريقة الالقاء والتلقين ، وهي طريقة اعتادها المدرسون من قبل دون محاولات جادة لاستخدام الطرق الأخرى .

— نقد الطلاب بطريقة تجرح شعورهم وكرامتهم . وقد احتلت المرتبة العاشرة وقد بلغ من أثرها عليها بدائماً ١١، ٢٩٪ . وتدل هذه الممارسة ان المدرسين يلجأون إلى أسلوب التجريح والتوبيخ في التعامل مع الطلاب ، وهذا قد يبعث على كراهية المدرس والمادة الدراسية وخفض الدافعية للتعلم ، ويجب العمل على تغيير هذه الممارسات لما لها من أثر سلبي على اتجاهات الطلاب وتحصيلهم الدراسي .

نتائج السؤال الثاني :

هل هناك فرق بين الطلاب السعوديين وغير السعوديين في نظرهم للممارسات السلوكية للمدرسين داخل الفصل .

لقد جرى استخدام تحليل التباين للتحقق من مدى الاختلاف بين المجموعتين السعوديين وغير السعوديين في تقديراتهم للممارسات السلوكية للمدرسين داخل الفصل ، ويبين الجدول التالي نتائج هذا التحليل :

جدول رقم (٦)

يبين نتائج تحليل التباين لتقديرات السعوديين وغير السعوديين للممارسات السلوكية للمدرسين داخل الفصل

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١	١١٠٩,٥٩	١١٠٩,٥٩	٧,٦٩٨	٠,٠٠٦١
داخل المجموعات	١٧٧	٢٥٥١٢,٦٢	١٤٤,١٣		
المجموع	١٧٨	٢٦٦٢٢,٢٢			

يتضح من الجدول السابق ان قيم ف ٧,٦٩٨ ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ ، وهذا يدل على ان هناك فرقاً له دلالة بين بين نظرة السعوديين وغيرهم للممارسات السلوكية للمدرسين .

ولدى حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين في استبيان الممارسات لتحديد اتجاه التقديرات اتضحت النتائج في الجدول الآتي :

جدول رقم (٧)

يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعتين في استبيان الممارسات السلوكية .

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
سعودي	١٢١	٧٨,٥٨	١٢,١٦
غير سعودي	٥٨	٧٣,٢٦	١١,٦٨
المجموع	١٧٩	٧٦,٨٥	١٢,٢٣

يتضح من الجدول السابق ان متوسط درجات السعوديين أعلى من غيرهم ، مما يوضح ان نظره الطلبة السعوديين إلى الممارسات السلوكية للمدرسين المتعلقة بممارسات التحفيز ، وتقبل مشاعر الطلاب ، والضبط الصفّي أكثر إيجابية وفاعلية .

وقد يعود ذلك إلى أن السعوديين أكثر قدرة على التكيف والتعامل مع عناصر البيئة المدرسية من طلاب ومدرسين ونظام ، كما انهم أكثر شعوراً بالأمن لمواصلة دراستهم الجامعية في الجامعات السعودية نظراً للفرص المتاحة لهم ، فلا تشكل هذه الممارسات خطورة على مستقبلهم في حين يعاني غير السعودي من صعوبات التكيف مع عناصر المجال المدرسي ، كما انه أقل شعوراً بالأمن لمواصلة دراسته فهو يتطلع إلى معدلات دراسية أعلى لينافس بها أقرانه ، لذلك فهو يبالغ ويضخم في سلبية هذه الممارسات باعتبارها مصادر تهديد لأمنه ورغبته في الحصول على درجات أعلى .

نتائج السؤال الثالث

هل هناك فروق بين المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسياً في نظرهم للممارسات السلوكية للمدرسين داخل الفصل .

ولمعرفة أثر مستوى التحصيل في النظرة إلى الممارسات السلوكية للمدرسين داخل الفصل . استخدم الباحثان تحليل التباين ، ويبين الجدول الآتي نتائج هذا التحليل .

جدول رقم (٧)

يبين نتائج تحليل التباين لتقديرات المتفوقين والعاديين والمتأخرين للممارسات السلوكية للمدرسين داخل الفصل

مصدر التباين بين المجموعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	١٧٦	٢٦٥١٢,٧٥	١٥٠,٦٤	٠,٣٦٣٤	٠,٦٩٥
المجموع	١٧٨	٢٦٦٢٢,٢٢	٢٦٦٢٢,٢٢٣		

يتضح من الجدول السابق ان قيمة ف ليست له دلالة احصائية ، وهذا يوضح ان ليس هناك فروق ذات دلالة بين تقديرات المستويات التحصيلية الثلاثة « المتفوقين - العاديين - والمتأخرين » للممارسات السلوكية . وقد جاءت هذه النتيجة في الاتجاه غير المتوقع فقد كان من المتوقع أن يبلغ المتأخرون دراسياً في سلبية هذه الممارسات وذلك تبريراً لتأخرهم الدراسي والقاء اللوم على المدرسين .

نتائج السؤال الرابع :

هل هناك فروق بين طلاب الثانوية العامة والجامعات في نظرتهم للممارسات السلوكية للمدرسين داخل الفصل .

ولمعرفة أثر مستوى التعليم في تقديرات الممارسات السلوكية للمدرسين داخل الفصل جرى استخدام تحليل التباين ، ويبين الجدول الآتي نتائج هذا التحليل :

جدول رقم (٨)

يبين نتائج تحليل التباين لتقديرات طلبة الثانوية العامة والجامعات للممارسات السلوكية للمدرسين داخل الفصل

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف،	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١	٤٢٩٥,٨٨	٤٢٩٥,٨٨	٣٤,٠٦	٠,٠٠٠١
داخل المجموعات	١٧٧	٢٢٣٢٦,٣٣	١٢٦,١٤		
المجموع	١٧٨	٢٦٦٢٢,٢٢			

يتضح من الجدول السابق ان قيم ف ٣٤,٠٦ وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ ، وهذا يدل على أن هناك فرقاً ذو دلالة احصائية بين نظرة طلاب الثانوية العامة وطلاب الجامعات للممارسات السلوكية .

وقد قام الباحثان بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين في استبيان الممارسات لتحديد أي المجموعتين يكون الفرق في صالحها ، واتضح النتائج في الجدول الآتي :

جدول رقم (٩)

يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعتين في استبيان الممارسات .

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحرافات المعيارية
طلاب الثانوية	٩٧	٧٢,٣٥	١١,٣٨
طلاب الجامعة	٨٢	٨٢,١٨	١١,٠٥
المجموع	١٧٩	٧٦,٨٥	١٢,٢٣

يتضح من الجدول السابق ان متوسط درجات الطلاب الجامعيين أعلى بكثير من متوسط درجات طلاب الثانوية ، مما يوضح ان نظرة طلاب الجامعة للممارسات السلوكية للمدرسين أكثر إيجابية وفاعلية .

ويبدو ان هذه النتيجة منطقية ذلك ان المناخ الاجتماعي داخل الفصل في التعليم الجامعي يتسم بالحرية في ابداء الرأي وطرح الأسئلة ، وتقبل مشاعر الطلاب وأفكارهم بعيداً عن أساليب الضغط والتعنيف . أما الأجواء الاجتماعية في المدارس الثانوية فهي أقل مرونة ولا تشبع حاجات الطالب إلى التقدير والتعبير عن الذات وتأكيداتها .

نتائج السؤال الخامس :

ما هي أكثر مظاهر قلق الامتحان شيوعاً عند الطلاب .

وهل يختلف مستوى القلق لدى عينة البحث عن عينات مماثلة في بيئات

أخرى ؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحثان باستخراج التكرار والنسب المئوية للذين أجابوا على بنود الاختبار بـ غالباً ودائماً ، ولتحديد أهم مظاهر قلق الامتحان ، اعتمد الباحثان على أخذ المظاهر العشرة الأولى التي نالت أكثر التكرارات ، وفيما يلي النتائج .

جدول رقم (١٠) يبين مظاهر القلق العشرة الأولى عند الطلاب .

مسلسل	البنسود	ك	%
١	ابداء في الشعور بالضيق الشديد بالنسبة للنتائج في الفترة التي تسبق ظهورها .	٧٤	٥٦,٤٩
٢	أتمنى لو أن الاختبارات لا تشغلني إلى هذا الحد		
٣	عندما أكون في الاختبار فإنني أشعر بأن قلبي يخفق بشدة .		
٤	ان تفكيري في الدرجة التي سأحصل عليها تؤثر على ادائي للاختبار .		
٥	أشعر بالتوتر ويتباني الأرق في ليالي الاختبارات .	٦١	٤٦,٥٦
٦	بعد انتهاء اختبار ما ، فإنني أحاول أن أتوقف عن الانشغال ولكني لا أستطيع .	٥٧	٤٣,٥١
٧	أشعر كأنني في حرب مع نفسي عندما أكون منشغلاً بالاختبارات الهامة .	٥٧	٤٣,٥١
٨	انشغل بشكل كبير قبل أخذي لاختبار هام .	٥٥	٤١,٩٨
٩	ان تفكيري في ضعف إجاباتي يؤثر على تركيزي في .	٥٤	٤١,٢٢
١٠	يتباني شعور بالتجمد في الاختبارات الهامة .	٥٤	٤١,٢٢

يتضح من الجدول السابق ان أهم مظاهر القلق عند الطلاب هي :

- ١ - مظاهر تمثل اضطرابات انفعالية وفسولوجية وتبدو في :
 - أ - الشعور بالضيق قبل ظهور النتائج فقد احتل هذا المظهر الترتيب الأول .
 - ب - خفقان القلب عند تأدية الامتحان فقد احتل هذا المظهر الترتيب الثالث
 - ج - التوتر والأرق في ليالي الاختبار فقد احتل هذا المظهر الترتيب الخامس ويرى ليبرت وموريس 1970 Libert & Morise ان هذه المظاهر هي ردود فعل للضغط النفسي الذي يستثيره الموقف التقويمي وهو هنا موقف الاختبار .
- ٢ - مظاهر تمثل الانشغال الذهني الذي يولد اضطرابات في الاداء وتبدو في :
 - أ - كثرة التفكير في درجة الامتحان مما يؤثر على الاداء . فقد احتل الترتيب الرابع .
 - ب - أشعر كأنني في حرب مع نفسي عندما أكون منشغلاً بالاختبار ، فقد احتل

الترتيب السابع .

جـ - التفكير في ضعف إجاباتي يؤثر على تركيزي . فقد احتل الترتيب التاسع .

د - الشعور بالتجمد في الاختبارات الهامة (عدم القدرة على الاداء) وقد احتل الترتيب العاشر .

هـ - الانشغال الشديد قبل الاختبارات فقد احتل الترتيب الثاني .

و - الانشغال الشديد قبل الاختبارات فقد احتل الترتيب الثامن .

وتمثل المظاهر السابقة استجابات غير مناسبة لا صلة لها بالموقف الاختباري تشغل الفرد وتعيقه عن المهام الضرورية للاداء الجيد في الامتحان .

اما عن اختلاف مستوى القلق لدى عينة البحث عن مثيلاتها في بيئات أخرى وباستخدام الاختبار نفسه ، فقد اتضح لدى مقارنة نتائج عينة البحث الحالي مع عينات امريكية ومصرية^(٢) ، ارتفاع متوسط درجات الطلاب في العينة الحالية على مقياس القلق مقارنة بالعينة الامريكية واقترباها من العينة المصرية^(٣) ، كما اتضح في الجدول الآتي :

جدول رقم (١١)

يبين متوسط درجات عينة البحث الحالي والعينة الامريكية والعصرية في اختبار قلق الامتحان .

طلاب الجامعة		طلاب الثانوية العامة		عينات البحث
ذكور	أناث	ذكور	أناث	
٤٧, ١٧		٤٧, ٤٦		عينة البحث الحالي
٤٥, ٧٢	٤٠, ٨٧	٤٢, ٧٩	٣٨, ٤٨	العينة الامريكية
٥٠, ٤٥	٤٥, ٣٥			العينة العصرية

ويبدو ان الارتفاع في مستوى قلق العينة الحالية ان الدراسة الحالية أجريت

على الطلاب قبيل الامتحانات النهائية مباشرة ، وهذا يرفع من مستوى القلق ، فقلق الموقف الخاص يتأثر عادة بمواقف التقويم والظروف الضاغطة ، فقد أكدت دراسة Allen, G., 1970 . ارتفاع متوسط درجات القلق عند الطلبة قبيل امتحان نهاية السنة وانخفاضه بعدها ، أي في حالة الطمأنينة . كما أوضح Spielberg ارتفاع حالة القلق في مواقف التهديد والضغط وانخفاضه بعدها (البحيري ، ١٩٨٤ ، ١٢ - ١٣) . ومن جهة أخرى يتوقع الباحثان أن سبب ارتفاع مستوى القلق في العينة الحالية يعود أيضاً إلى كون الامتحان وسيلة تقويمية رئيسية يتقرر على ضوءها كثير من المواقف المصيرية كالالتحاق بالجامعة وغيرها ، وان ظروف وأسلوب تأدية الامتحانات يقترن بالرهبة والخوف ، وهذا التوقع أكدته الدراسة التحليلية^(٤) للخوف من الامتحانات على طلاب جامعة الملك سعود حيث أوضح معظم الطلاب (أن الخوف من الامتحان ناشيء في نفوسنا منذ الصغر وان المدرسين في جميع مراحل التعليم يؤكدون ويمارسون ان الامتحان هو الفيصل في تحديد مستقبلنا) .

نتائج السؤال السادس :

هل هناك فرق بين الطلاب السعوديين وغير السعوديين في مستوى قلق الامتحان .

لقد جرى استخدام تحليل التباين للتحقق من مدى الاختلاف بين المجموعتين السعوديين وغير السعوديين في مستوى قلق الامتحان وبين الجدول الآتي نتائج هذا التحليل .

جدول رقم (١٢)

يبين نتائج تحليل التباين لدرجات السعوديين وغير السعوديين على اختبار قلق الامتحان .

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١	٤٧,٤٢	٤٧,٤١٨	٣٤,٠٦	٠,٥٦
داخل المجموعات	١٧٧	٢٤٦٤٢,١٣	١٣٩,٢٢١١		
المجموع	١٧٨	٢٤٦٨٩,٥٥			

يتضح من الجدول السابق ان قيمة ف ٠,٣٤ , غير دالة احصائياً مما يوضح انه لا فرق بين الطلبة السعوديين وغيرهم من الطلبة في مستوى القلق . وقد يعود ذلك إلى أن الخوف من الامتحانات ظاهرة عامة عند جميع الطلاب ، فالامتحانات كمواقف تقويمية اقترنت بالرهبة والاستعدادات في النظم التعليمية العربية .

نتائج السؤال السابع :

هل هناك فروق بين المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسياً في قلق الامتحان .

ولمعرفة مدى اختلاف مستوى قلق الامتحان باختلاف مستوى التحصيل ، استخدم الباحثان تحليل التباين ، ويبين الجدول الآتي نتائج هذا التحليل .

جدول رقم (١٣)

يبين نتائج تحليل التباين لدرجات المتفوقين والعاديين والمتأخرين على اختبار قلق الامتحان .

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة
بين المجموعات	٢	٤٣٩,٤٢	٢١٩,٧١	١,٥٩	٠,٢٠٥
داخل المجموعات	١٧٦	٢٤٢٥٠,١٣	١٣٧,٧٨		
المجموع	١٧٨	٢٤٦٨٩,٥٥			

يتضح من الجدول السابق ان قيمة ف ليست دالة احصائية ، وهذا يوضح أن مستوى القلق لا يختلف في المجموعات الثلاث ، وتؤكد هذه النتيجة دراسة أجريت على طلاب الثانوية العامة والجامعة في مدينة الرياض أوضحت عدم وجود ارتباط دال احصائياً بين درجات الطلاب في اختبار قلق الامتحان ومعدلاتهم التراكية (هوارى والشناوي ١٩٨٧ : ١٩٢) ولدى حساب متوسط درجات المجموعات الثلاث في قلق الاختبار تبين ان هناك اتجاهاً يشير إلى ارتفاع مستوى القلق عند المتأخرين دراسياً ثم العاديين ثم المتفوقين ، الا أن الفرق بينها ليس جوهرياً .

نتائج السؤال الثامن :

هل هناك فرق بين طلبة الثانوية العامة والجامعة في قلق الامتحان .

لقد استخدم الباحثان تحليل التباين لمعرفة مدى اختلاف مستوى القلق عند طلاب الثانوية العامة وطلاب الجامعة وبين الجدول الآتي نتائج هذا التحليل .
جدول رقم (١٤) يبين نتائج تحليل التباين لدرجات طلاب الثانوية العامة والجامعيين في اختبار قلق الامتحان .

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط	المربعات قيمة ف	الدالة
بين المجموعات	١	٣,٨٢	٣,٨٢	٠,٢٧ , ٨٦٨	
داخل المجموعات	١٧٧	٢٤٦٨٥,٧٣	١٣٩,٤٧		
المجموع	١٧٨	٢٤٦٨٩,٥٥			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ف ليست دالة مما يوضح أن مستوى القلق لا يختلف بين طلاب الثانوية العامة وطلاب الجامعة ، وهذا يشير إلى أن قلق الامتحان حالة شائعة عند جميع الطلاب في مستوياتهم الدراسية .

كما سبق عرضه من نتائج عن ارتباط مستوى القلق بمستوى الدراسة والتحصيل أو الجنسية ، اتضح لنا أن قلق الامتحان حالة شائعة بين كافة الطلاب المتفوقين والعاديين والمتأخرين في الثانوية العامة أو الجامعة ، سعوديين أو غيرهم وإن ظهرت فروق فإنها لم ترق إلى مستوى الدلالة ، ويعتقد الباحثان أن هذا يعني أن جميع الطلاب يشعرون أن الاختبارات هي مواقف تقويمية ضاغطة ومهددة لذواتهم ، وأن هذا الشعور أفرزته ظروف الامتحانات وملابساتها وما تمثله نتائجها من تقرير مصير الطلاب وتحديد مستقبلهم ، كما أن المواقف الأسرية ومواقف المدرسين والإدارة المدرسية تجاه الامتحانات أدت إلى نمو الخوف منها عند جميع الطلاب ، كل ذلك أدى إلى تقارب مستوى القلق عند جميع الطلاب هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فقد أكدت دراسات متعددة أن القلق يرتبط بمتغيرات الشخصية الأخرى ، وأن القلق المصاحب لمواقف التقويم ومنها موقف الامتحان ، إنما يعتمد بدرجة كبيرة على بعض سمات الفرد وخصائصه مثل نسبة ذكائه ومفهومه عن ذاته ومستوى دافعيته (Neighswonder, 1971, 1-2) وعادات

استذكره Culler & Holahan 1980 ، وسمة القلق لديه (البحري ١٩٨٠ ،
(Spielberg, 1980) .

نتائج السؤال التاسع :

هل هناك ارتباط لع دلالة إحصائية بين الممارسات السلوكية للمدرسين
داخل الفصل وقلق الامتحان ؟ .

لقد قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب على استبيان
الممارسات السلوكية للمدرسين وقلق الامتحان ، وكان معامل الارتباط سالباً
وقدره - ٠,٣١ ، وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ .

وتعني النتيجة السابقة أن هناك ارتباطاً سالباً بين أسلوب إدارة المعلم
للفصل وضبطه وقلق الامتحان ، فكلما ازدادت الممارسات الإيجابية للمدرسين في
إدارة الفصل انخفض القلق ، وكلما كانت الممارسات أكثر سلبية كلما ارتفع القلق
عند الطلاب . ويبدو أن الممارسات السلبية للمدرسين ممثلة في التهديد بالدرجات
وصعوبة الامتحانات ، واستخدام أساليب النقد والتوبيخ ورفض آراء الطلاب
وعدم مراعاة مشاعرهم ممارسات تهديدية خطيرة ترفع من مستوى القلق عند
الطلاب ، في حين أن الممارسات الإيجابية تجعل الطلاب في مواقف الأمان
والاطمئنان في المواقف التقويمية مما يقلل من مستوى القلق ، وهذه النتيجة تتفق
مع ما أوضحت ساراسون من أن قلق الامتحان ينمو في المواقف الأسرية ومواقف
المدرسين (تركي ، ١٩٨١) ويتفق مع نتائج الدراسة التحليلية لآراء الطلاب
عن الامتحانات في جامعة الملك سعود التي أوضحت أن تهديدات المدرسين
للطلاب في بداية الفصل وقبيل الامتحانات مردود عكسي فهي تضخم الخوف
عند الطلاب وتعيق أداءهم .

خلاصة البحث

لقد أسفر البحث عن النتائج العامة التالية :

— أن هناك ممارسات سلوكية يقوم بها المدرسون تؤثر بشكل سلبي على أداء
الطلاب ، وأن أكثر هذه الممارسات شيوعاً هي : الميل إلى استخدام الدرجات

كأساليب تهديد وعقاب ، وتهديد الطلاب بالرسوب في الامتحانات ، والاستئثار بالحصة وعدم السماح للطلاب بالمشاركة ، والميل إلى نقد الطلاب بطريقة جارحة .

— أن أكثر الممارسات الإيجابية شيوعاً لدى المدرسين : تقدير الطلاب المجدين والثناء على الطلاب عند الإجابة السليمة وتشجيعهم على الجد والتحصيل ، والعمل على جذب انتباه الطلاب داخل الفصل .

— أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلبة السعوديين وغيرهم وبين طلاب الثانوية العامة وطلاب الجامعة ، فقد اتضح أن نظرة الطلبة السعوديين لهذه الممارسات أكثر إيجابية ، وأن نظرة طلاب الجامعة لهذه الممارسات أكثر إيجابية وفاعلية .

— لقد اتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين والعاديين تحصيلياً في نظرهم للممارسات السلوكية للمدرسين داخل الفصل .

— إن أكثر مظاهر قلق الامتحان شيوعاً عند عينة البحث هي : مظاهر انفعالية وفسولوجية ممثلة في الشعور بالضيق ، وخفقات القلب عند تأدية الامتحان ، والتوتر والأرق في ليالي الامتحان ومظاهر تمثل الانشغال الذهني أثناء أداء الامتحان ممثلة في الانشغال الشديد بأسئلة الامتحان وضعف الإجابة والارتباك .

— يلاحظ بوجه عام ارتفاع مستوى قلق الامتحان عند أفراد البحث مقارنة بعينات أخرى .

— لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان بين مجموعات البحث (سعوديون وغيرهم ، طلاب الثانوية والجامعة المتفوقون والعاديون والمتأخرون) تحصيلياً وهذا يعني أن جميع الطلاب يشعرون بأن الاختبارات تمثل مواقف تقويمية ضاغطة ومهددة لذواتهم .

— أن هذا ارتباطاً بين الممارسات السلوكية للمدرسين وقلق الامتحان إذ يرتفع

مستوى القلق مع الممارسات السلوكية السلبية .

التوصيات :

- في ضوء نتائج البحث يقترح الباحثان التوصيات التالية :
 - إقامة ندوات للمدرسين يتركز فيها النقاش على الآثار السيئة التي تتركها الممارسات السلبية للمدرسين على ارتفاع قلق الامتحان لدى الطلاب وعلى اتجاهاتهم نحو المدرسة والخروج بتوصيات هامة في هذا الصدد .
 - أن تركز الجولات التوجيهية للموجهين التربويين على إرشاد المدرسين للتمسك بالممارسات الإيجابية داخل الفصل والعمل على تعزيزها والكف عن الممارسات السلبية والتخطيط لتحديد الممارسات المثل التي يجب اتباعها .
 - أن تركز برامج التوجيه والإرشاد الطلابي على الإرشاد الجماعي في تخفيف حدة قلق الامتحانات عند الطلاب .
 - أن تعيد كليات إعداد المعلمين النظر في بعض مقرراتها التربوية بما يساعد على إكساب طلابها المهارة والقدرة على استخدام الممارسات الإيجابية داخل الفصل .
 - يوصي الباحثان بأن تتم الامتحانات في أجواء أكثر طمأنينة وأقل رهبة .
 - يوصي الباحثان بإجراء المزيد من البحوث في هذا الموضوع على عينة أكبر في مناطق المملكة الأخرى .

المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

١ - أبو صبحه ، كايد عثمان :

١٩٧٤ العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي عند طلبة الصف الثالث الاعدادي - ماجستير كلية التربية - الجامعة الأردنية .

٢ - الباطين ، عبد العزيز :

١٩٨٦ مقارنة بين المعلم المؤهل تربوياً والمعلم غير المؤهل تربوياً فيما يختص

بتفاعله اللفظي مع طلابه أثناء عملية التدريس - مجلة دراسات
تربوية ، كلية التربية جامعة الملك سعود ، المجلد الثالث ،
ص ص ١٤٩ - ١٩٧ .

٣ - البحيري ، عبد الرقيب أحمد :
١٩٨٤ اختبار حالة وسمة القلق للكبار « كراسة التعليقات » القاهرة مكتبة
النهضة المصرية .

٤ - الجمل ، نجاح يعقوب :
١٩٧٨ فاعلية التغذية الراجعة في تغيير أسلوب المعلم إثناء الخدمة
باستخدام نظام فلاندرز العشري - مجلة دراسات العلوم الانسانية
الجامعة الاردنية مجلد ٥ عدد ٢ ص : ١٤٥ - ١٧٠ .

٥ - الكامل ، حسنين :
١٩٨٤ اختبار القلق المدرسي للمرحلة الثانوية . القاهرة - مكتبة النهضة
المصرية .

٦ - الكحيمي ، وجدان :
١٩٨٥ دراسة للعلاقة بين مستوى القلق ومستوى التحصيل الدراسي لدى
طالبات المرحلة الثانوية - ماجستير كلية التربية ، جامعة الملك
سعود ، الرياض .

٧ - اللقاني ، أحمد حسين :
١٩٧٨ تحليل التفاعل اللفظي في تدريس المواد الاجتماعية ، القاهرة ،
عالم الكتب .

٨ - آمدون ، آدموند ، وفلاندرز ، يند :
١٩٨٦ دور المدرس في حجرة الدراسة ، ترجمة : عبد العزيز البابطين ،
جامعة الملك سعود - عمادة شؤون الطلاب والمكتبات ، الرياض .

٩ - باقر ، صباح وآخرون :
١٩٧٨ تحليل التفاعل اللفظي بين مدرسات اللغة الانجليزية وطالباتهن في
الصفوف الثانوية للبنات . بغداد - مركز البحوث التربوية

والنفسية بجامعة بغداد .

١٠ - تركي ، مصطفى أحمد :

١٩٨١ قلق الامتحان - القلق كسمة والقلق كحالة ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت - العدد الثالث .

١١ - حمدان ، محمد زياد :

١٩٨٤ أدوات ملاحظة التدريس - الدار السعودية للنشر والتوزيع ، جده .

١٢ - ديرياني ، محمد عيد :

١٩٨٥ سلوك المعلم اللفظي كما يراه معلموا المرحلة الثانوية السعوديون في مدينة الرياض - مجلة دراسات تربوية - كلية التربية جامعة الملك سعود ، المجلد الثاني ، ١٦٧ - ١٩٧ .

١٣ - عبد الحميد ، ليلى :

١٩٨٤ مقياس قلق الامتحان - تأليف سيبلرجر وآخرون - القاهرة مكتبة النهضة المصرية .

١٤ - فرج ، صفوت :

١٩٨٠ القياس النفسي - القاهرة - دار الفكر العربي .

١٥ - كاظم ، أمينة محمد :

١٩٧٤ دراسة العلاقة بين مستوى القلق والتحصيل الدراسي الجامعي . رسالة دكتوراه - الجمعية المصرية للدراسات السنوية ، الكتاب السنوي .

١٦ - هوارى ، ماهر والشناوى ، محمد :

١٩٨٧ مقياس الاتجاه نحو الامتحانات « قلق الاختبار » معايير ودراسات ارتباطية - مجلة رسالة الخليج العدد ٢٢ ، ص ١٧٢ - ١٩٤ .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 1 - Culler, R. and Holahan, C.
1980 Test anxiety and academic performance: the effects of study related behaviors. Journal of Educationnal Psychology 72, No. 1, 16-20.
- 2 - Gage, N. & Berliner D.
1979 Educational Psychology, Chichology, Chicago Rend Mc. Nally.
- 3 - Rocklin, T. & Thomposon.
1985 interaction effects of test anxiety, test difficulty and feed-back. Journal of educational Psychology, 77, 3, 368 - 372.
- 4 - Rosenshine, B.
1971 Teaching behaviors and Student achievement Slough, Eng: National foundation for educational research, in eng-land and wales.
- 5 - Spielberger. C.D.
1980 Test anxiety inventory (Test Attituale inventing). Prelimin-ary professional manual. Consulting Psychologists press.
- 6 - Spielberger, C.D.
1972 Anxiety: Current trends in theory and research, vol. 11, Academic press. N.Y.
- 7 - Mazzei, J. & Goulef, 1.
1969 Test anxiety and intelligence in concept formation, Psychological Reports 24, 842.
- 8 - Neighs Wonder, J.K. And Beggs, D.C.
1971 A study of the relationship between test order, Phsiologic-al arousal and intelligence, ERIC No. 046983.

الهوامش :

- (١) لقد تعاملت الدراسات مع نوعين من القلق « قلق السمة » Trait anxiety وقلق الحالة State anxiety ، أما القلق كسمة فيعني الاختلافات الفردية الثابتة نسبياً في الاستهداف للقلق وفي استعدادهم للاستجابة للمواقف المدركة كمواقف تهديدية ، ويعنى أن القلق هنا سمة ثابتة نسبياً تجعل الفرد قلقاً ، أما حالة القلق فهي حالة انفعالية مصحوبة بمشاعر التوتر والقلق مرتبطة بموقف معين تزول بزوال التغيرات التي تبعثه . . وقلق الامتحان هنا هو حالة قلق ، أو كما يسمى قلق الموقف الخاص يستثار في مواقف الامتحان وقد أوضحت مختلف دراسات سيليجر وغيره أن هناك ارتباط بين حالة القلق وسمة القلق .
- (٢) محمد الطيب: دراسة لمستوى قلق الامتحان بين طلاب جامعة طنطا : مجلة علم النفس العدد السادس ١٩٨٨ م .
- (٣) على الرغم من أن المقارنات غير الثقافية بين عينات في بيئات مختلفة تقضي ضبط عدد من المتغيرات في هذه البحوث ، وأن البحوث في قلق الامتحان في البيئة المصرية والأمريكية والسعودية تمت في أزمنة وظروف مختلفة ، إلا أن هذه المقارنة تعتبر مؤشراً يثير التساؤل والدراسة عن سبب ارتفاع مستوى القلق في العينات العربية مقارنة بالأمريكية .
- (٤) مجلة رسالة جامعة الملك سعود ، السنة ١٢ العدد ٣٢٨ ، ٤٠٧ هـ ص ٦ .